مقدمة ١ بطرس ١ ، ٢/ ٧/ ٢٣

تخاطب رسالة بطرس الأولى المسيحيين المظلومين والمحرومين بسبب إيمانهم ببيئتهم. يتم تشجيعهم على رؤية هذا الوضع الصعب كاختبار من الله. من خلال هذا الاختبار ، يجب أن ينمو إيمانهم بيسوع أقوى وأكثر ثباتًا. لقد اختبر المسيحيون الخلاص من خلال يسوع ويمكنهم التأكد من أنهم في يوم من الأيام سيعيشون مع يسوع إلى الأبد. لكن هنا في هذه الحياة يواجهون تحديًا صعبًا. هذه القراءة هي أيضًا أساس خطبة اليوم.

3.مُبَارَكٌ ٱللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ، ٱلَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ ٱلْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مِنَ ٱلْأَمْوَاتِ، 4.لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٌ فِي ٱلسَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ، 5.أَنْتُمُ ٱلَّذِينَ بِقُوَّةِ ٱللهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلْأَخِيرِ.

6.ٱلَّذِي بِهِ تَبْتَهِجُونَ، مَعَ أَنَّكُمُ ٱلْآنَ -إِنْ كَانَ يَجِبُ- تُحْزَنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ،

7.لِكَيْ تَكُونَ تَزْكِيَةُ إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَثْمَنُ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِٱلنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَٱلْكَرَامَةِ وَٱلْمَجْدِ عِنْدَ ٱسْتِعْلَانِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ،

ـ خطبة 7/2/23 في 1 بطرس 1: 3-7 (ج. ويبر).

عزيزي المجتمع!

1. لقد شاركت مؤخرًا في إجراءات اللجوء في المحكمة. يتناسب هذا مع ما هو مكتوب في نص عظتنا: "من الضروري أن تتألم لفترة أطولقليلاً الآن. لأنك سوف يتم اختبارك بطرق مختلفة. هذا لإظهار ما إذا كان إيمانك حقيقيًا. "(1 بطرس 1: 6 (bcd.7aبالنسبة للمتضررين ،فإن جلسة المحكمة هذه ، التي يعتمد عليها مستقبلهم ، تعني الإجهاد ومرتبطة بفترة من المعاناة مسبقًا.

2. في حالة طالبي اللجوء الذين قبلوا حديثًا الإيمان المسيحي ، يتم فحص صحة عقيدتهم المسيحية في المحكمة. أنت لا تعرف مسبقًا كيفسيحدث هذا. لكن هذا هو بيت القصيد: هل يمكنك إقناع القاضي بأن الإيمان الجديد بيسوع هو مسألة تتعلق بالقلب؟ أم ستفقد العملية؟

3. الدين الإسلامي هو أيضًا عبارة عن "اختبار" يعتمد عليه المستقبل كله.
الحياة هي اختبار لما إذا كنت تحافظ حقًا على وصايا الله. إذالم يكن كذلك ، فإن العقوبة تنتظر في الآخرة بعد الموت.

4. هنا في رسالة بطرس الأولى ، الأمر مختلف مع يسوع. لقد اجتزت بالفعل "الاختبار العظيم" لأن يسوع حمله على الصليب من أجلناجميعًا - واجتازه. "في رحمته العظيمة ، أعطانا الله ولادة جديدة. لأنه أعطانا رجاءً حيًا لأن يسوع المسيح قام من بين الأموات. إنه رجاءالميراث غير القابل للفساد الذي لا يفقد قيمته أبدًا. "(1 بطرس 1: 3 bcd.4ab)

5. لقد وعدنا بالفعل في المسيحية بالحياة الأبدية ، وجائزة النصر مضمونة بالفعل. قد يكون العديد منا ممن كانوا ينتمون سابقًا إلى ديانةأخرى مسيحيين لهذا السبب تحديدًا. بالإضافة إلى ذلك ، نحن موعودون: "الله سيحميك بقوته." (1 بطرس 1: 5 أ) كمسيحيين ، لديناضمان مزدوج: الحياة الأبدية مضمونة لنا من خلال يسوع وفي الحياة هنا سنكون محميين .

6. "يمكنك أن تكون سعيدًا بذلك. لكن لا يزال من الضروري أن تعاني لبعض الوقت الآن. لأنك سوف يتم اختبارك بطرق مختلفة. هذاالإظهار ما إذا كان إيمانك حقيقيًا. "(١ بطرس ١: ٦,٧ أ) الإيمان بيسوع يؤدي إلى الخلاص. يجب أن يكون هذا الاعتقاد أقوى وأكثرنضجًا وأكثر مرونة ونقاءًا في نار الحياة.

7. في النهاية هناك دينونة حسب الأعمال. هذا لا يتعلق بالذهاب إلى الجنة. هذا مؤكد من خلال يسوع. لكن هنا ننظر مرة أخرى إلىالكيفية التي عشت بها كإنسان ، كمسيحي. حسنًا ، إن كنت قد أثبتت نفسي في الإيمان وفي الحياة كمسيحي: "لهذا ستنال تسبيحًاومجدًا وشرفًا عندما يظهر يسوع المسيح مرة أخرى." (١ بطرس ١ ، ٧ ق س)

8. أين وكيف يتم هذا "الاختبار" في الحياة وفقًا للإيمان المسيحي؟ إن الوضع الذي يضعني فيه الله هو التحدي الذي يتعين علي فيهإثبات نفسي في إيماني وحياتي كمسيحي. يجب أن أقبل الموقف الذي أنا فيه ، وأن أتحكم فيه بعون الله وأن أنمو وأنضج في الإيمان. ينطبق ما يلي: إما أن أقبل الموقف الذي يقدمه لي الله على أنه تحدٍ لنفسي أو لا أنصف هذه المهمة ، أو أدور حول نفسي ، وأتطور إلى الوراء في الإيمان.

9. أتخيل بعض مواقف الحياة. أنا في حالة حرب أو تتم ملاحقتي. حالة تهدد الحياة. الشيء المهم الآن هو حماية نفسك وعائلتك. علىسبيل المثال ، الهروب من بلدك قبل أن تختفي في السجن لسنوات بسبب إيمانك. عندما يتعرض وطنك للهجوم من قبل معتد ، كما هو الحالفي أوكرانيا ، قد يكون من الصواب كجندي أن تدافع عن وطنك بحياتك.

10. الحياة في خطر مميت: من الضروري أن تسعى إلى الشركة مع الله. لطلب المساعدة منه في الصلاة ، يمكن أن ينقذ من الخطرالمميت. إذا انتهت هذه الحياة فجأة ، يمكن أن يعطي يسوع الحياة الأبدية. إنه يوفر الأمن حتى هنا في العواصف والتوتر والخطر.
يمنعالروح القدس الإنسان من الضياع في دوامة العنف والدمار ، ومن الانجراف في الفوضى واللامبالاة والانتقام.

11. أنا مريض عقليا و / أو جسديا. غالبًا ما تكون نتيجة عندما يتعرض الناس لضغط كبير وطويل الأمد في الحرب والاضطهاد أو غيرذلك. من الصعب أن تشعر بالألم ، وأن تكون ضعيفًا جسديًا ، وأن تصاب بالاكتئاب وأن تضطر إلى تناول حبوب منع الحمل لتعيش حياتكاليومية. التحدي هنا هو قبول المرض والقيام بكل ما هو ضروري لصحتك.

12. وبعد ذلك: لا تدع المعاناة والمرض تحبطك وتسمم روحك ، ولكن أن تدرك الأشياء الإيجابية في الحياة وتبذل جهدًا للقيام بذلك. علسبيل المثال: ما الذي أنا ممتن له في ذلك اليوم ، وما الأشياء الجيدة التي مررت بها. هنا أيضًا ، الاتصال بالله بيسوع أمر بالغ الأهمية.

13. قيل عنه: "في الحقيقة حمل أمراضنا وأخذ آلامنا على عاتقه. ... احتمل الضرب حتى ننعم بالسلام. لقد جُرح لكي نشفى ». (إشعياء ٥٣: ٤ أ. ٥, ٢, ٥) يعرف يسوع الألم والألم. هو صديق المريض. يجدون السلام معه. يعيدها إلى الحياة بالشفاء والسلام.

14. انتظار الوقوف. يوجد العديد من اللاجئين ، وكذلك العديد من الأشخاص الآخرين ، في نوع من حالة الانتظار. لم يتم اتخاذ أي قراربعد بشأن المستقبل ، لا يزال يتعين علينا الانتظار والانتظار والانتظار. إن الفرصة لملء الحياة بالمحتوى الجيد هي أن يكون لديك وقتللكنيسة ، وحضور الخدمات والاجتماعات الأخرى ، واستخدام الوقت للإيمان والزمالة المسيحية.

15. هذا يقوي الموقف الداخلي والإيمان وليس من السهل الخروج بأفكار غبية. شرب الكثير من الكحول ، وتعاطي المخدرات ، وعدم التفردبقانون الولاية ، ستكون هذه طرقًا غبية. يضعونك في خطر أن يصبح الانتظار دائمًا. إن تحمل حالة الانتظار ، والقيام بكل ما يلزم للحصولعلى مستقبل جيد ، والانغماس في الإيمان الآن ، هذه طرق جيدة لمواجهة التحدي المتمثل في هذا الموقف.

16. أخيرًا قمت بذلك. تصريح الإقامة هناك وأنت تعمل. في كثير من الأحيان وفي ظل ظروف تتطلب الكثير من الوقت والطاقة. الحياةاليومية الآن تستهلك كل طاقتي تقريبًا. من المهم أن يكون لديك وقت للاسترخاء ، للعائلة والأصدقاء. وربما أيضًا: العثور على وظيفة لاتستعبد فيها فحسب ، بل يمكنك أيضًا استخدام مهاراتك الخاصة على مسؤوليتك الخاصة.

17. بالنسبة للكثيرين ، يصبح التواصل مع المصلين أكثر مرونة خلال هذا الوقت ، حيث يأتي المرء فقط للخدمة من وقت لآخر. من الأهميةبمكان ألا يقل الاتصال بالله بيسوع ويضيع في مرحلة ما من ضغوط الحياة اليومية. يحتاج العاملون بشكل خاص إلى الله في حياتهماليومية المرهقة. كما أنني أعمل كثيرًا وأستغرق وقتًا كل صباح في الصلاة بكثرة. لم أستطع القيام بالعمل الذي أقوم به بدون الصلاة. إنالله هو الذي يعطي القوة للعمل اليومي.

18. "سيتم اختبارك بطرق مختلفة. هذا لإظهار ما إذا كان إيمانك حقيقيًا ". (١ بطرس ١: ٦ ج ٧ أ) اجتاز يسوع بالفعل الاختبارالرئيسي الذي يقرر بشأن الحياة الأبدية لنا على الصليب. ولكن حتى هذا الاختبار البسيط للحياة مهم. وهي تتكون أساسًا من الصلاة. أبي العزيز ، ساعدني في هذا الوضع الصعب. أنا لا أعرف كيفية القيام بذلك. لكن يمكنك فعل أي شيء. الرجاء مساعدتي!

19. أيها الرب يسوع ، أنا مدين لك بخلاصي ، حياتي الأبدية. لكنني الآن ضعيف. أنا أتعلق بك. أعطني الراحة والسلام في قلبي .. الروح القدس ، أرني الطريق الذي يمكنني أن أسير فيه الآن. أرني طريقة التغلب على التحدي المتمثل في وضعي في حياتي. قوّيني فيالإيمان. اجعلني شجاعا وقويا اسمحوا لي أن أنمو وأنضج كمسيحي ، كمسيحي. يا تريون الله ، سوف أتغلب معك على تحديات حياتي"، آمين.